S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/23819
20 April 1992

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، موجهة
إلى الامين العام من الممثل الدائم للكويت
لدى الامم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، وردا على ما ورد في رسالة المندوب العراقي (S/23809) بشأن المنطقة المنزوعة السلاح ، أود أن أُبيّن ما يلي :

- أن العراق يحاول إثارة موضوع الانتهاكات في المنطقة المنزوعة السلاح بطريقة مغالطة لما جاء في تقرير الامين العام حول الموضوع (S/23766) .

- أن تقرير الامين العام أوجز الانتهاكات التي لاحظتها بعثة الامم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت بجدول شمل الانتهاكات من قِبل الجانب العراقي ، من جهة ، والانتهاكات من قِبل الكويت/الدول الاعضاء التي تتعاون مع الكويت ، من جهة أخرى .

- أن العراق يتهم الامم المتحدة بأنها لم تطلب الحد من الانتهاكات المعنية . ويبدو أن ممثلي النظام العراقي لا يتفهمون ما يرد في تقارير الامين العام . فقد ورد في التقرير الوارد في الوثيقة المذكورة أن البعثة قد أشارت الانتهاكات جميعها كتابة مع الطرف المعني ، بغرض اتخاذ اجراءات لمنع تكرارها .

- أن العراق يدعي بأن الانتهاكات في تزايد ، ويصفها بانها مُريبة . ولو تمعّن ممثلو النظام العراقي بقراءة تقارير الامين العام لاكتشفوا أن العكس صحيح ، إذ يتبين أن حالات الانتهاكات في الفترة الاخيرة هي في انخفاض كبير عما كانت عليه في الستة أشهر التي سبقتها ، مما دعا إلى تدوين ذلك في آخر تقرير للامين العام بأن الحالة في المنطقة المجردة من السلاح اتسمت بالهدوء .

../..

200492 200492 200492 (٩٢)ذ٠٥٨٨ 92-17412

- أن البعثة قد وضعت مبدأ يقضي بأن تبقى السلطات العراقية والكويتية ، ومن بينها الشرطة ، على مسافة معقولة تصل إلى ١ ٠٠٠ (ألف) متر من خط الحدود الظاهر على خرائط البعثة . وكان هدف البعثة هو تفادي وقوع احتكاك وحوادث بين الطرفين . وقد أعربت الكويت من جانبها عن استعدادها للالتزام بهذا المبدأ إذا ما امتثل العراق لذلك . وفي الوقت الذي احترمت فيه الكويت هذا المبدأ يتمسك العراق بخمس نقاط شرطة على الجانب الكويتي من خط الحدود المُبيَّن على خريطة البعثة وباثنتين على الجانب العراقي من الحدود ولكن على مسافة تقل عن ١ ٠٠٠ (ألف) متر منه . وإن استمرار وجود الخمسة مراكز داخل الاراضي الكويتية بحد ذاته يؤدي إلى حوادث لا يمكن للجانب الكويتي أن يتحكم فيها ، وهذا بالطبع اضافة إلى أن تواجد المراكز الخمسة يُعد انتهاكا لحرمة الاراضي الكويتية .

- أن العراق يطلب أن تتبع تقارير الامانة العامة سياقا واحدا يلتزم الحياد والموضوعية ، وهذا مطلب يثير التساؤل عما ينويه العراق بإيهامه ومغالطاته التي أوردها في رسالته الاخيرة . فالطعن في مصداقية البعثة أو تقارير الامين العام عن أعمالها أمر لا يساهم في إضفاء أي انطباع ايجابي عن الموقف العراقي تجاه سياساته المعلنة ، أو غير المعلنة ، تجاه التزامه بقرارات مجلس الامن .

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتوزيع هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) محمد أبو الحسن
المندوب الدائم

- - - - -